الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة والموارد المائية
وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي
الهاتف: 086-797 71

تربية الأغنام



WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

الفهرس

I - المقدّمة 5

II - التوزيع الجغرافي للسلالات 5

III - أنماط الإنتاج 12

IV - إدارة القطيع 14

V - المساكن والمعدّات 25

VI - وقاية الأغنام من الأمراض 27

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

تربيـــة الأغنـــام

I - المقدمة :

يحتلّ قطاع الإنتاج الحيواني مكانة هامة من الناحيّة الإقتصاديّة و الإجتماعيّة نظرا للدور الهام الذّي يلعبه في توفير الأمن الغذائي حيث يمثّل حوالي 32% من المنتوج الخام وذلك بإنتاج مادتي اللّحم والحليب.

ويعتبر قطاع تربية الأغنام من أهمّ الأنشطة الفلاحيّة بكامل البلاد خاصّة في مناطق الوسط والجنوب حيث يمثّل مورد رزق لعديد من العائلات الريفيّة بصفة مباشرة (260.000 مربّي أغنام) أو غير مباشرة. ويوفر إنتاج الأغنام حوالي 48% من إنتاج اللّحوم الحمراء بالرغم من أن إنتاجيّة القطيع لا تفوق إلى حدّ الآن 0,8 خروف للرأس وفي السّنة ويعود ذلك لعدّة أسباب تهمّ بالأساس التغذية وإدارة القطيع.

وللرفع من هذه الإنتاجيّة والضغط على تكاليف الإنتاج وجب الإهتمام بكلّ عناصر التربيّة واستعمال التقنيات الحديثة خاصة في ما يتعلق بالتغذية التّي تمثّل 60 إلى 80% من كلفة الإنتاج، لذا أصبح اللّجوء إلى التقنيات الحديثة وتطبيق نتائج البحث العلمي ضروريا للحصول على إنتاج جيّد وبأقلّ التكاليف .

II - التوزيع الجغرافي للسلالات :

يبلغ قطيع الأغنام حوالي 4 مليون أنثى منقسمة إلى أربعة سلالات وهيّ البربريّة وسوداء تيبار والغربي والصقلي السردي.

تعرف السلالات الثلاثة الأولى بإنتاج اللّحم والسلالة الأخيرة بإنتاج الحليب.

هذا وقد وقع خلال السنوات الأخيرة إدخال بعض السلالات

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

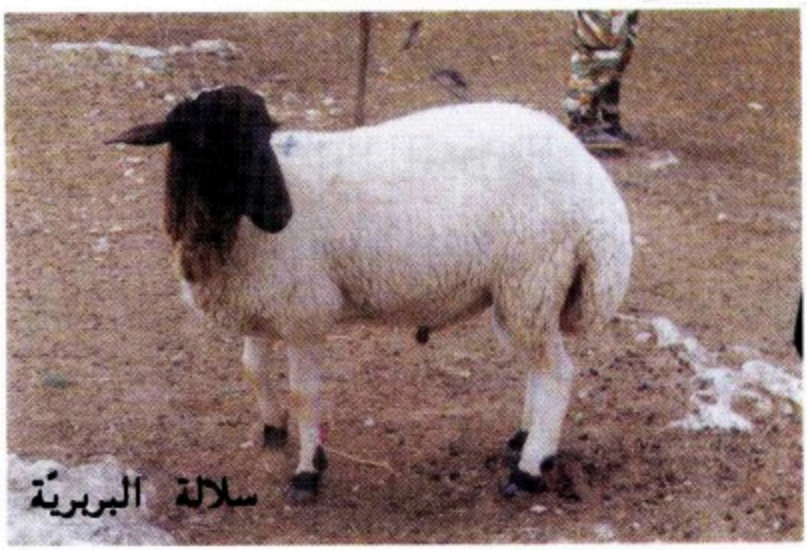
الجديدة مثل سلالة الدمان التّي تمتاز خاصّة بنسبة عالية للتّكاثر (Taux de prolificité).



سلالة الدمان

ـ - السلالة البربريّة (Barbarine) :

تنحدر هذه السلالة من نفس المنشأ لسلالة العواسي المتواجدة بالشرق الغربي وتوجد بكامل مناطق البلاد حيث تمثّل حوالي 60% من مجموع الإناث.



سلالة البربريّة

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

تمتاز هذه السلالة بعديد من الخاصيات من أهمّها كبر إليتها (ذيلها) حيث يمكن أن يمثّل عند النعجة حوالي 10 إلى 15% من وزن الذبيحة، أين يقع تخزين المدخرات الدهنيّة خلال المواسم الملائمة لإستعمالها في فترات سوء التغذية.

2 - السلالة الغربي (queue fine de l'Ouest) :

تنحدر من الأصل الجزائري أولاد جلال (Ouled Djelel) لذا فهي توجد خاصّة بالمناطق الغربيّة للبلاد (الكاف والقصرين وقفصة) ، وتمتاز هذه السلالة بتأقلمها الجيّد للتضاريس الجبليّة لهذه المناطق.



سلالة الغربي

وخلال السنوات الأخيرة بدأت تنتشر داخل البلاد، ويمثّل عددها حوالي 34% من مجموع إناث القطيع.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

3 - السلالة سوداء تيبار (Noire de Thibar) :

هيّ نتيجة تهجين تمّ بين سلالة الغربي ذات الذيل الرقيق وسلالة مارينوس ديّ كرو (Merinos de Crau) في أواخر القرن التّاسع عشر بمنطقة تيبار بالشمال الغربي. تتميّز هذه السلالة خاصّة بتحمّلها لحساسيّة سوء هضم النبتة الحمراء (millepertuis) وانعكاساتها السيئة على صحّة الحيوان.



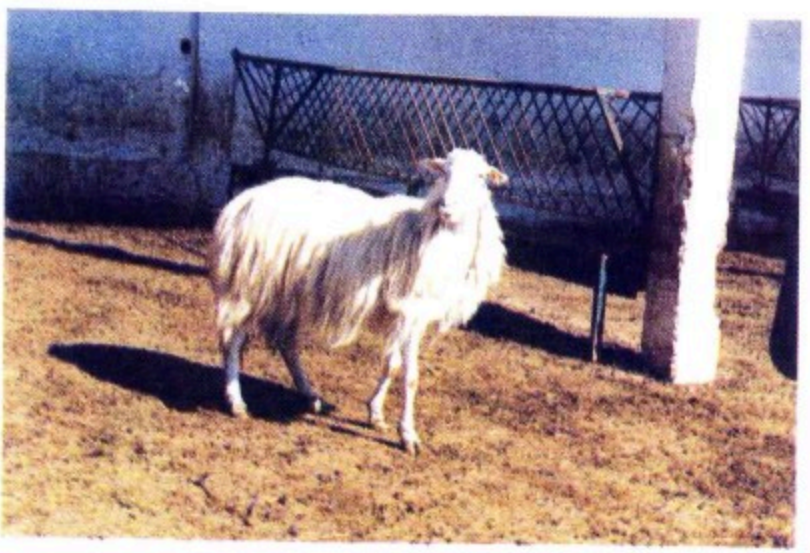
سلالة سوداء تيبار

توجد هذه السلالة خاصّة بمناطق باجة و بنزرت، وتشير المعطيات إلى تقلّص هام لهذه السلالة حيث لا يتعدّى مجموع الإناث 2% من عدد القطيع.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

4 - سلالة سيسيلو سارد (Sicilo-Sarde) :

هيّ نتيجة تهجين بين السلالة السرديّة من سردانيا (Sardaigne) والسلالة الكوميسانت (Comisainte) من سيسيليا (Sicile). وهي السلالة الوحيدة لإنتاج الحليب بالبلاد التونسيّة.



سلالة سيسيلو سارد

تتواجد هذه السلالة بالمناطق الرطبة والشبه الرطبة حيث مازالت تلعب دورا إقتصاديا واجتماعيا هاما رغم تقلّص عددها إلى حدود 2% من مجموع القطيع.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

ويبيّن الجدول الموالي أهمّ الصّفات والخصائص المرفولوجيّة (Morphologiques) للسلالات المحليّة.

جدول 1 : أهمّ صفات وخصائص سلالات الأغنام المحليّة

السلالة / الصفة	البارباري Barbarine	الذيل الرقيق Queue fine	سوداء تيبار Noire de Thibar	سيسيلو-سارد Sicilo-sarde
اللون	أبيض رأس وأطراف سوداء أو بنّي	أبيض رأسها أبيض	سوداء	متغيّر يسيطر عليه الأبيض والأسود
البدن	عادي وطويل	عادي والظهر أفقي	عادي وأسطواني	عادي وطويل
الذيل	عريض و ذو فلقتين	رقيق وطويل	رقيق وطويل	رقيق
الأطراف	قويّة ومتوسّطة الطول	متوسّطة القوّة	قصيرة ورقيقة	طويلة ورقيقة
القامة (صم)	70 – 60 حسب الجهات	75 – 60	70 – 60	80 – 60
الوزن (كغ)	الذكر 70 – 60 / الأنثى 50– 40	الذكر 80– 65 / الأنثى 55– 45	الذكر 80– 70 / الأنثى 60– 50	الذكر 70 / الأنثى 45
الصوف	متناسق ومتوسط الكثافة	متناسق	كثيف وكافي التلاصق	قليل التلاصق ويحمل شعر خشن ويابس (jarre)

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

تبيّن المعطيات بالجدول 2 أنّ معدّل نسبة الخصوبة للسلالات التونسيّة يتراوح بين 85 و 89% ونسبة التوائم بين 112 و 136%. أمّا نسبة النفوق فهي تتراوح بين 2 و 7%.

وتجدر الإشارة أنّ هذه المعطيات تخصّ القطعان المراقبة، حيث يمكن تسجيل نسب ضئيلة خاصّة على مستوى الخصوبة في القطعان الغير مراقبة. لذا وانطلاقا من كلّ هذه الأرقام، يجب الحثّ على تحسين هذه المؤشرات للرفع من إنتاجية القطعان حتّى نتمكّن من بلوغ الإكتفاء الذاتي في مادّة اللحوم الحمراء من ناحية وللضغط على التكلفة من ناحية أخرى.

جدول 2 : معدّل نسبة الخصوبة والتكاثر والنفوق

(القطعان المراقبة لسنة 2001)

السلالة (Race)	الخصوبة (%) (Fertilité)	نسبة التوائم(%) (Prolificité)	النفوق (%) (Mortalité)
البارباريين	86	112	2,2
الذيل الرقيق	86	121	3,6
سوداء تيبار	85	131	6,8
سيسيلوسارد	89	136	4

المصدر : ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

III - أنماط الإنتاج :

يختلف نمط إنتاج الضأن من جهة إلى أخرى حسب الظروف المناخيّة والموارد العلفيّة المتاحة لتغذية الحيوان وتنقسم هذه الأنماط أساسا إلى ثلاثة أنواع :

1 - النمط الغير مكثّف (Système Extensif) :

يهمّ هذا النمط الأكثر إنتشارا، أساسا المناطق الجافّة والشبه الجافّة ويرتكز خاصّة على إستغلال المراعي وبعض المخلّفات الزراعيّة مع إستعمال كمّيات قليلة من العلف المركّز، ويشمل أساسا القطعان القليلة العدد (10 ـ 15 رأسا من النعاج).

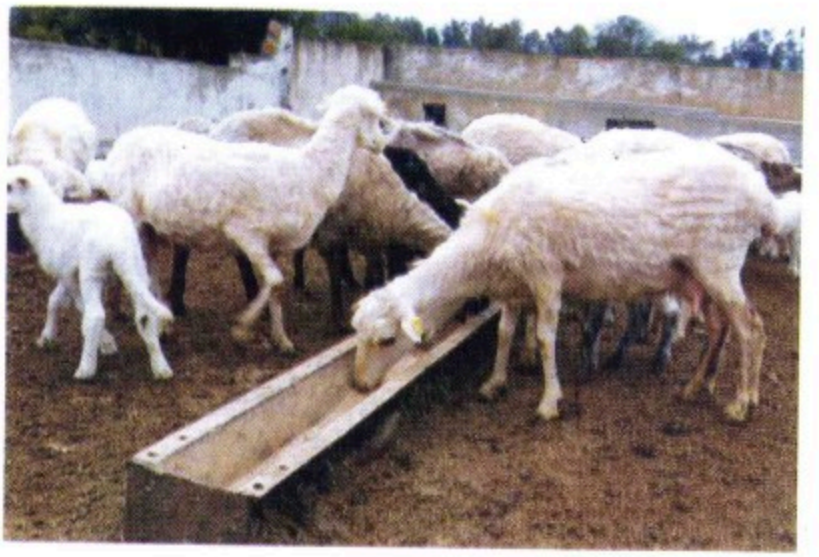
2 - النمط النصف مكثّف (Système semi intensif) :

هو نمط إنتاج مندمج حيث يستعمل المربّي بعض الموارد العلفيّة مثل الأعلاف الخشنة مع تكملة بالعلف المركز خاصّة في الفترات الصعبة. يمتاز هذا النمط بإدخال بعض التقنيات التّي تهدف إلى الرّفع نسبيّا في الإنتاجيّة العدديّة من خلال تحسين الخصوبة ونسبة التوائم.

3 - النمط المكثّف (Système intensif) :

يعتبر هذا النمط حديثا ويهمّ بعض المناطق الملائمة لتكثيف الإنتاج وخاصّة نسق التناسل ممّا يستوجب التحكّم في كامل عناصر الإنتاج كالتغذية وإدارة القطيع.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر



التربية المكثّفة

ملاحظة :

تجدر الإشارة إلى ظهور نمط إنتاج مكثّف خلال السنوات الأخيرة يهمّ تسمين الخرفان خاصّة ببعض مناطق الوسط ويرتكز على إستعمال كمّيات كبيرة من العلف المركّز والشعير والسداري.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

IV - إدارة القطيع :

1 - التناسل :

تعتبر عمليّة التناسل من أهمّ العمليات في إدارة القطيع، وذلك لما لها من تأثير مباشر على الإنتاجيّة. ولإنجاح هذه العمليّة يجب القيام بالعمليات التالية :

- فطم الخرفان : شهرين على الأقلّ قبل بداية عمليّة السفاد (lutte) وذلك للسماح للأمّهات ببدء مرحلة إنتاج أخرى في ظروف ملائمة.
- جزّ النعاج ومعالجتها ضدّ الطفيليات الجلديّة.
- إبعاد الحيوانات المسنّة والمريضة والتي تتميز بضعف الإنتاجية (réforme).

أ - إختيار الفحل الصالح للتناسل :

إنّ إختيار الكبش له تأثير على مستقبل القطيع، ولذلك يستحسن :

- اقتناؤه أساسا من قطيع مراقب من ناحية الإنتاجية ويستجيب لخصائص السلالة وذلك بالتعاون مع مصالح ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى (مشروع تربية الفحول).
- إختياره من القطيع على أن يكون بدري ذو نموّ جيّد سواء كان توأما أو فردا.
- أن يكون مظهره الخارجي يوحي بإنتاج لحم كثيف وبحالة صحيّة جيّدة.
- أن يكون غير أقرن ذو رأس متوسّطة وعنق عريضة له قوائم متوسطة وسميكة وخصيتين كبيرتين متساوتين وغير ملتصقتين بالجلد.
- أن نتجنّب الكبش ذو البطن المتدلّي والقوائم العالية.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر



مظهر لكبش صالح للتناسل

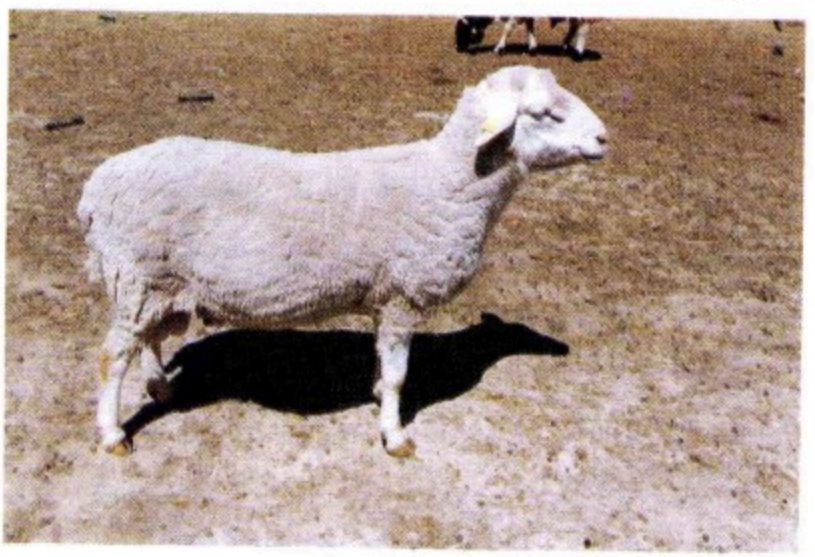
يستعمل الكبش للطريدة عندما يبلغ عمره 18 شهرا ويفوق وزنه ثلثي وزن الكبش العادي.
ويكون الإستعمال في البداية بنسق ضعيف (مرّة أومرّتين في اليوم) وذلك لضعف مدخّراته المنويّة من ناحية ولمراقبة سلوكه الجنسي من ناحية أخرى. ويمكن إستغلاله لمدّة تتراوح بين 5 و6 سنوات إذا وقع إقتناؤه من مشروع الفحول مع الحرص على تداوله بين القطعان، أو 3 سنوات فقط إذ كان متأتي من القطيع لإجتناب ظهور عاهات وراثيّة ناتجة عن تقارب الدماء في نفس القطيع (Consanguinité).

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

يجب تغيير نسبة معيّنة من الكباش 20% كلّ سنة واقتناء فحول أخرى من قطعان سليمة من الأمراض وذات نموّ جيّد. لذلك ينصح بالتبادل في هذا الشأن بين المربّين عوض اختيار الفحل من نفس القطيع.

ب - إختيار النعـــاج :

بالنسبة للنعاج المتواجدة في القطيع يجب التخلّي عن الإناث الغير الصالحة للتربية كالتّي لم تلد خلال دورة إنتاج واحدة بالنسبة للإناث الكبار أو دورتين متتاليتين للإناث الأصغر سنّا. كما يمكن الإستغناء عن النعاج التّي يفوق سنّها 7 سنوات أو التي ظهرت عليها عاهات بالضرع والتّي ليست في صحّة جيّدة.



مظهر لنعجة صالحة للتناسل

يقع إستبدال النعاج المسنّة (في حدود 20%سنويّا) بأخرى أصغر سنّا تُخْتار من بين الفطائم ذات النموّ الجيّد خاصّة خلال الشهر الأوّل من عمرها وإلى حدود 70 يوما.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

ج - عمليّة السفاد (La lutte) :

هيّ عمليّة مهمّة جدّا في إدارة القطيع وتلعب دورا أساسيّا في إنجاح عمليّة التناسل . وتمتاز السلالات المحليّة للأغنام بقدرة عالية على التناسل تكاد تكون على مدار السّنة ما عدى إنخفاض خلال شهري مارس وأفريل يهمّ خاصّة النعاج التّي يكون وزنها ضعيفا أو التّي لم تفطم خرفانها.

لا يمكن سفاد الأنثى إلاّ عندما تظهر عليها علامات الشبق (Oestrus) وتظهر هذه العلامات في فصلي الربيع والخريف.

تعرف علامات الشبق عندما تُبْدي النعجة قابلية تناسليّة للكبش وتتغيّر مدّة الشبق حسب السلالة والفصل والعمر ونسبة الإباضة وحضور الذكر. يقع سفاد النعاج في المساء عندما يظهر الشبق في الصباح وفي صباح اليوم الموالي إذا ظهر في المساء.

كما يجب مراقبة النعاج 17 إلى 23 يوما بعد سفادها للتأكد من نجاح أو عدم نجاح هذه العمليّة.

د - أنواع السفـــاد :

هناك نوعان من السفاد حسب السلالة :

- **السفاد الحرّ** : يستعمل هذا النوع لذات الذيل الرقيق (الغربي، أسود تيبار، سيسيلوسارد). إذ تتم عملية السفاد بدون إعانة الراعي . في هذه الحالة يجب توفير من 4 إلى 5 أكباش لكلّ 100 نعجة.

- **السفاد المراقب** : يطبّق على السلالة البربريّة، والراعي هو الذي يشرف على عمليّة السفاد وذلك برفع إلية الأنثى. ويستحسن القيام بهذه العمليّة في الصباح الباكر أو عند

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

المساء. مع إستعمال 5 أكباش على الأقل لكل 100 نعجة.



عمليّة السفاد المراقب

هـ - تقنيات تحسين الخاصيات التناسليّة عند النعاج :

هناك أربعة طرق لتحسين نسبة الخصوبة والتوائم وللحدّ من نسبة النفوق عند الأغنام :

- **تغذيّة الإناث :** قبل بداية الطريدة والسفاد وحتّى يصل وزن الإناث إلى 45 - 50 كغ، يجب أن تبدأ عمليّة تحضير النعاج غذائيّا شهرا قبل بداية السفاد بالنسبة للنعاج ذات الوزن العادي أو قبل شهرين بالنسبة للنعاج ذات الوزن الضعيف. تحتاج النعجة خلال هذه الفترة إلى علية متوازنة حسب الظروف المناخيّة : 200 غ من العلف المركّز في اليوم خلال السنة العادية، 400 غ في اليوم خلال فترات الجفاف.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

كما يستحسن عدم تغيير العليقة لمدّة شهر على الأقل بعد عمليّة السفاد وذلك لتجنّب موت الأجنّة (mortalité embryonnaire).

أما فيما يخص تحضير الكبش فيجب أن يكون شهرين قبل بداية إستعماله وذلك بتقديم 500 غ من العلف المركّز في اليوم مع قليل من القصّيبة.

- **كيفيّة مفعول الذكر** (Effet mâle) : هيّ عمليّة سهلة وبسيطة حيث تستوجب إدخال الكباش فجئيا في القطيع بعد فترة إبعادها لمدّة لا تقلّ عن 3 أشهر وذلك لإثارة النشاط التناسلي عند الإناث والرفع من نسبة الخصوبة، و توفّر هذه العملية الإيجابيات التالية :

* الخصوبة.
* اختيار فترة الوضع مع ولادات متقاربة حسب الظروف المناخية للمنطقة.
* سهولة التحكّم في الحاجيات الغذائيّة حسب الفترة الفيزيولوجيّة للحيوانات (الفلاشينق، آخر الحمل، نمو الخرفان).
* التحكّم في مراقبة الوضع حتّى نتمكّن من التخفيض من نسبة نفوق الخرفان.
* إختيار موسم البيع.

ويجب التذكير بأنّ نجاح هذه العمليّة مرتبط بتحضير الإناث والكباش من ناحيّة التغذية حسب التوصيات السّابقة.

- **الطريقة الهرمونيّة** : تستعمل هذه التقنية في الحالات الخاصّة كالتربية المكثّفة، أو في حالات تباعد الولادات أو ضعف الخصوبة. وتتمثل هذه الطريقة في وضع إسفنج مهبلي

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

معالج بالهرمونات لمدة 14 يوما يليه حقن بـ : IQMSG 4004، ثمّ يقع سحب الإسفنج ويمكن لهذه الطريقة رفع نسبة التوائم.

- **التحسين الوراثي** : هيّ عمليّة تتطلب وقتا طويلا وتستوجب إنتقاء الإناث التّي تمتاز بنسبة توائم عالية وسرعة نموّ جيّدة.

ملاحظة :

تعتبر عمليّة **الجزّ** من العمليات الضروريّة للأغنام، يقوم بها المربّي إبتداء من السّنة الثانية من عمرها، وإلى جانب الفوائد الصحيّة من خلال إزالة الطفيليات العالقة بالصوف لها فوائد جنسية حيث تمكّن من إثارة النشاط التناسلي.
ومن المستحسن أن تتمّ هذه العمليّة قبل إدماج الفحول بالقطيع.



عمليّة الجزّ

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

2 - تغذية الأغنام :

تعتبر التغذية من العناصر الأساسيّة في إدارة القطيع خاصّة وأنّها تمثل من 60 إلى 80 في المائة من كلفة الإنتاج. وتنقسم الموارد العلفيّة المستعملة ببلادنا إلى 4 أنواع : مراعي وأعلاف خشنة ومخلّفات زراعيّة وصناعيّة وأعلاف مركّزة.

إنّ مساهمة كل مورد علفي في تغطية حاجيات القطيع تختلف حسب السنوات وحسب الجهات، إذ تعتبر الأعلاف الخشنة بالمناطق الشماليّة والمراعي بمناطق الوسط والجنوب من الموارد الهامّة خاصّة خلال السنوات الممطرة. كما تساهم المخلّفات الزراعيّة والصناعيّة والأعلاف المركّزة بنسبة مرتفعة في تغطية حاجيات القطيع خلال فترات الجفاف.



تغذية الأغنام

وللوصول إلى إنتاجية مرتفعة لا بدّ من تقديم وجبة غذائيّة تتماشى مع حاجيات القطيع والتّي تختلف حسب الفترات الفيزيولوجيّة حيث يمكن تقسيمها كما يلي :

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- **فترة الصيانة** : خلال هذه الفترة يمكن إعتبار المراعي في السنوات الممطرة والعاديّة المصدر الوحيد والكافي لتغطية حاجيات النعجة أو الكبش وكذلك بالنسبة للأغنام في فترة النموّ وتمتدّ هذه الفترة عادّة من بداية فترة الفطام إلى الثلاثة الأشهر الأولى من الحمل. وفي صورة عدم وجود المراعي لا بدّ من استعمال الأعلاف الخشنة والمركّزة وكل ما أتيح للمربّي من موارد علفيّة أخرى لضمان هذه الوجبة.

وتجدر الإشارة أنّه خلال هذه الفترة يمكن اللّجوء إلى تكملة بالأعلاف المركّزة (من 200 إلى 400 غرام من العلف المركّز للرأس الواحد في اليوم) ثلاثة أسابيع قبل وبعد فترة "الطريدة" ممّا ينتج عنه الرفع في نسبة التوائم والخصوبة، هذا ما يعبّر عنه بالفلاشينغ (Flushing).

كما تقدّم للكبش وجبة تكميليّة قبل فترة الطريدة بشهرين، وذلك باعتماد نظام غذائي مكثّف وتقديم علف مركّز بكميّة تتراوح من 400 إلى 600 غرام يوميّا للرأس الواحد حسب نوعيّة المرعى.

جدول 3 : بعض الأمثلة من العلائق للأغنام

حسب الظروف المناخية وخلال فترة الصيانة :

الظروف المناخية	سنة ممطرة	سنة جافة
الأنثى	مرعى + قرط	قرط وتبن حسب الرغبة مع إضافة 200 - 400 غ علف مركّز في اليوم
الفحل	مرعى + قرط + 300 غ علف مركّز في اليوم	قرط وتبن حسب الرغبة مع إضافة 400 - 600 غ علف مركّز في اليوم

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- **فترة الحمل** : تجدر الإشارة أنّه خلال الثلاثة الأشهر الأولى من الحمل ليس هناك تغيرات كبيرة لحاجيات النعجة. لكنّه من المستحسن تقديم تكملة إضافيّة زيادة على حاجيات الصيانة لكي تتمكّن الشاة من تكوين مدّخرات جسديّة يمكن إستعمالها في ما بعد.

وخلال الشهرين المتبقّيين من الحمل تجدر الإشارة إلى إرتفاع في حاجيات النعجة بينما تبقى الكميات المستهلكة من الأعلاف الخشنة محدودة نظرا للنقص الحاصل في سعة الكرش من جرّاء الضغط الذّي يتسبّب فيه الحمل. لذلك لابدّ من تقديم وجبة ذات قيمة غذائيّة مرتفعة لتغطية حاجيات النعجة خاصّة على مستوى الطاقة والزلاليات مع الإشارة إلى أنّه من الضروري إضافة مكمل فيتاميني معدني بنسبة 40 إلى 50 غرام يوميا للرأس الواحد إذا كانت العليقة مستحضرة بالضيعة.

- **فترة الرضاعة** : يمكن للنعجة خلال الفترة الأولى من الرضاعة خلافا لآخر فترة من الحمل، إستعمال المدّخرات الجسديّة (طاقة خاصّة) دون أن يتسبب لها ذلك في عوارض صحيّة خطيرة. لكن لا بدّ من تغطية الحاجيات خلال هذه الفترة وخاصّة من الزلاليات وذلك حسب النمو اليومي للخرفان الذّي يبقى مرتبطا بإدرار الحليب خلال الشهر الأول من هذه الفترة. ومن المستحسن تقديم كميّة من العلف المركّز للأمّهات وخاصّة ذات التوائم. وتتراوح هذه الكميّة ما بين 500 و 700 غرام يوميا للرأس الواحد إضافة إلى تقديم 50 غرام يوميا وللرأس الواحد من مكمّل معدني وڤيتامينات.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

هذا مع العلم وأنّ الكمّيات المقدّمة من العلف المركّز تبقى مرتبطة بنوعيّة المراعي والوجبة الأساسيّة المتكوّنة من الأعلاف الخشنة (قرط وتبن عادي أو معالج باليوريا وسيلاج ...).
وتتراوح فترة الرضاعة ما بين 4 و 6 أشهر في المواسم الطبيعيّة أمّا في مواسم الجفاف فإنّه من الأفضل فطم الخرفان بعد شهرين ونصف من الولادة وتغذيتها في الحضيرة وذلك حفاظا على الأمّ وتمكينها من استرجاع مدّخراتها والتحضير للدورة التناسلية الموالية. ومن المستحسن عموما أن يكون فطم الخرفان بوزن لا يقلّ على 20 كغ.

- **فترة ما بعد الفطام** : خلال هذه الفترة وفي السّنوات الممطرة يمكن الإعتماد على المرعى. أمّا إذا كانت السّنوات جافّة فلا بدّ من تقديم تغذية إضافيّة وذلك باستعمال كلّ ماهوّ موجود بالضيعة.

ملاحظة :

أظهرت التجارب أنّ عمليّة الفطام المبكّر لجميع سلالات الأغنام وخاصّة لسلالة السيسلوسارد المنتجة للحليب (45 إلى 60 يوما) ثمّ تسمينها في الزريبة بتقديم كميّة من الأعلاف المركّزة بصفة تدريجيّة، تعطي نتائج طيّبة على مستوى إنتاجيّة الأمّ من ناحية والرفع في وزن الخرفان من ناحية أخرى.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

V - المساكن والمعدات :

1 - الحضيرة أو الزريبة :

تلعب الحضيرة دورا هاما في إنجاح عمليّة التربيّة وذلك مهما كان نوعها (زريبة، ڤريشة...) ولضمان التسيير المحكم للقطيع والمحافظة على صحّته حسب مراحله الفيزيولوجيّة يجب أن تتوفّر في الحضيرة مساحة مغطاة تحتوي على التقسيم التالي :

- مكان مخصّص للوضع لتنمية الأمومة عند النعاج والعناية بالخرفان الصّغار،
- مكان مخصّص لإناث على وشك الولادة،
- مكان مخصّص لتغذية الخرفان،
- مكان مخصّص للنعاج.

وقد تم ضبط المساحة المغطاة لكل نوع من هذه الأغنام على النحو التالي :

نوع الأغنام	المساحة المغطّاة
نعجة	0.8 م^2
كبش	2 م^2
خروف	0.4 م^2
بركوسة	0.5 م^2

كما يجب أن تتوفّر في الحضيرة المعطيات الفنيّة التاليّة :

- الإتجاه : جنوب شرقي معاكس للرياح السائدة،
- تهوئة كافية مع تجنّب التيارات الهوائيّة،
- إمكانية التوسع والتقسيم حسب الحالة الفيزيولوجيّة للحيوانات (إستعمال حواجز سهلة التنقيل)،

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

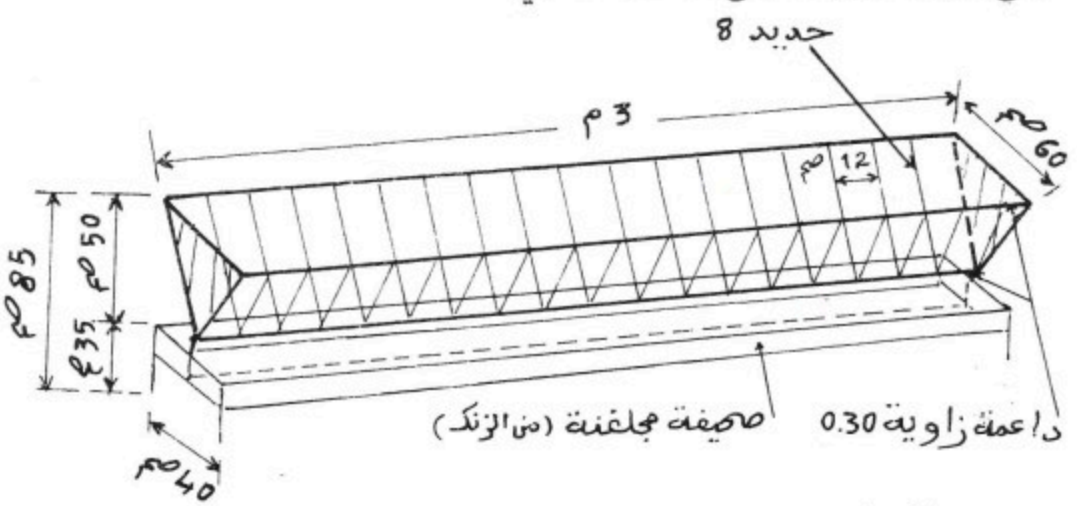
- سقف عازل (étanche) للمساحة المغطاة،
- أرضيّة منحدرة لتجنّب ركود المياه مع الحرص على أن لا تكون الأرضيّة من الإسمنت.

ويمكن للمربّي بناء حظيرة بأقل التكاليف وذلك باستعمال المواد الموجودة في الضيعة.

2 - المعالـــف :

نظرا لقلّة الموارد العلفيّة الطبيعيّة (المراعي) أصبحت تغذية الأغنام عادة ما ترتكز على مزيد إستعمال الأعلاف الخشنة والمركّزة، لذلك فإنّ المعالف المزدوجة تلعب دورا هاما في الحفاظ على مكوّنات هذه الأعلاف وحمايتها من الإتلاف والحدّ من ضياعها.

ويمكن للمربّي صنع هذه المعالف وذلك باستعمال المواد الموجودة في حوزته وبالتباع المثال التّالي :



3 - المشارب :

من الضروري توفير المشارب حسب حجم القطيع وتكون بعيدة عن المساحات المغطّاة مع الحرص على تجديد المياه بصفة دوريّة لاجتناب تلوّثها.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

VI - وقاية الأغنام من الأمراض :

في إطار حماية الماشيّة من الأمراض تقوم المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحيّة بجملة من حملات التلقيح المجانيّة ضدّ الأمراض المعدية وكذلك المداواة الجماعيّة للأغنام ضدّ الطفليات الباطنيّة والخارجيّة.



كيفيّة تلقيح الأغنام

1 - الأمراض الوبائيّة :

أ - الحمى القلاعيّة : يتسبّب في هذا المرض فيروس الإنتشار.

ومن علاماته عند الأغنام إلتهاب على مستوى الفمّ واللّسان وبين الظفرين مع عرج وصعوبة في التنقّل وإذا ظهر المرض أثناء فترة الحمل أو الولادة فإنّه يتسبّب في إجهاضات عند النعاج ونفوق صغار الخرفان.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

ب - **الحمى المالطيّة** : يتسبّب في هذا المرض جرثومة البروسيلا التّي تصيب الأغنام والماعز مع إحتمال إنتقالها إلى الإنسان. تتمثّل أعراض هذا المرض على الحيوان في :

- ظهور حالات الإجهاض
- إنخفاض هام في الخصوبة يصل إلى العقم
- إلتهاب خفيف على مستوى الضرع والمفاصل
- إلتهاب الجهاز التناسلي عند الذكور.

وينجرّ عن هذا المرض نقص في مردوديّة القطيع من جرّاء الإجهاض والعقم وكذلك نقص في إنتاج الحليب واللحم.

* **طرق العدوى :**

يصاب الحيوان بهذا المرض عن طريق :

- التناسل
- الحيوان المصاب
- الإتصال بكلّ ما هوّ ملوّث : مراعي وأدوات تربية ويد المربي...

* **الوقاية والمقاومة :**

ترتكز الوقاية بالأساس على :

- التأكّد من سلامة الكبش والأنثى عند عملية الشراء، مع إمكانية القيام بتحاليل مخبرية.
- التأكّد من سلامة الكبش قبل عملية الطريدة.
- الحرص على ردم جثّة الجنين والبشيمة (placenta) عند حدوث حالات إجهاض.

وللمقاومة الحرص على تلقيح إناث الأغنام ابتداء من ثلاثة أشهر من العمر.

ويمكن للإنسان أن يصاب بالحمّى المالطيّة عن طريق :

- لمس بقايا الإجهاض أو الحيوانات المصابة.
- تناول الحليب الطازج المتأتي من حيوان مصاب

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

ومشتقاته الطازجة مثل الأجبان التقليديّة والرايب واللبن...

ج - **مرض الجدري** : مرض فيروسي معدي يصيب الأغنام ويتسبب في خسائر إقتصاديّة هامّة تتمثّل في ضعف شديد وهزال وحدوث بعض حالات الطرح كما يؤدّي إلى نفوق الحيوانات الصغيرة وتكون علامات هذا المرض إمّا خارجيّة أو باطنيّة وتتمثّل في :

- ظهور حبيبات جلديّة على البطن ووجه الحيوانات وفوق الشفتين والأنف مع إرتفاع درجة الحرارة.
- إلتهاب الجهاز التنفّسي والهضمي المؤدّي إلى نفوق الحيوان.

د - **مرض اللّسان الأزرق** : يصيب هذا المرض الأغنام ويتسبّب فيه فيروس ينتقل من حيوان مصاب إلى حيوان سليم عن طريق حشرة "الناموس" وينجرّ عن هذا المرض حمى شديدة وامتناع عن الأكل وانتفاخ على مستوى الرأس والتهاب في الفمّ واللسان وصعوبة في التنقّل وتؤدّي الإصابات القويّة إلى نفوق الحيوانات.

2 - الأمراض الغير وبائيّة :

مرض بومريرة : مرض غير معدي يصيب خاصّة الأغنام وتنجرّ عنه خسائر كبيرة ويعرف أيضا بـ"البوفراس وضربة الدمّ" ومن علاماته :

- موت فجئي بدون ظهور علامات
- ظهور الإسهال والشلل عند الخرفان.

ينتج هذا المرض عن تغيير فجئي في نوعيّة وكميّة الأعلاف وتصاب به الأغنام خاصّة في فصل الصيف عند إدخالها على

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

مراعي الحصيدة وفي الخريف بعد الأمطار عند إدخالها على مراعي غنيّة بالأعشاب الغير مكتملة النموّ.
ولتفادي هذا المرض الغير وبائي وجب على المربي اعتماد التدرّج اليومي عند إدخال الأغنام لهذه المراعي خلال الأسبوع الأول على الأقل قبل تركها بصفة مستمرة في الحقول.

3 – الأمراض الطفيلية :

تتسبّب الأمراض الطفيليّة في خسائر اقتصاديّة مردّها :
النقص الملحوظ في إنتاج اللحم والحليب والصوف وعدم الإستفادة من الغذاء المقدم للحيوان حيث يصبح الحيوان عرضة للأمراض الجرثوميّة فيصاب بالهزال. كما تؤدّي الأمراض الطفيليّة في بعض الأحيان إلى نفوق الحيوان.

أ - الطفيليات الباطنيّة : نذكر منها بالخصوص مرض الطفيليات الرئويّة (Strongylose respiratoire) والطفيليات المعوية (Strongylose digestive) وطفيليات الكبد (Fasciolose) الذّي يتسبب فيه "الفرطط".
تعيش هذه الطفيليات في رئة وأمعاء وكبد الحيوان، لذلك يستحسن مداواة الأغنام مرّتين في السّنة على الأقلّ بمضاد واسع المفعول مع تغيير دوري للدواء المستعمل.

ب - الطفيليات الخارجيّة : داء الجرب

توجد ثلاثة أنواع من الجرب :

- **جرب الرأس** : ينمو هذا النوع من الجرب على الأجزاء الخالية من الصوف، وخاصة على الرأس. وهو قليل الخطورة والعدوى.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- **جرب الأرجل** : يظهر هذا المرض على أرجل الأغنام وهو قليل الخطورة والعدوى.

- **جرب الجسم** : ينتج هذا المرض عن طفيلي يتسبب في تساقط صوف الحيوان وهو مرض شديد العدوى.

من أعراض هذا المرض ظهور إحتكاك جلدي واحمرار الأجزاء المصابة وظهور قشور جلديّة فيصبح الجلد سميك وينجرّ عن ذلك هزال الحيوان. ولشدّة عدوى هذا المرض يجب وقاية الحيوان ومداواته مرّة في السنة على الأقلّ بعد عمليّة الجزّ.

أمّا في حالة الإصابة بهذا المرض يجب عزل الحيوان المريض ومداواة القطيع في حمّامات (bain anti-galeux) تحتوي على مبيدات ضدّ الطفيليات الخارجيّة مع إعادة هذه المداواة بعد أسبوع.



حمّام ضدّ مرض جرب الجسم

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

أنجزت هذه النشريّة بمطبعة وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي
جـــــــوان 2005

قلم الجزائر | WWW.DZPEN.COM